معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراساتالعليا بكلية الآداب جامعة مصراتة

نبيلة بلعيد سعد[1] حميدة التهامي اندش

كلية الآداب، جامعه مصراتة

تاريخ التقديم: 24-11-2021، تاريخ القبول: 05-12- 2021، نشر إلكترونيا في 12-12-2021

https://doi.org/10.36602/faj/2021.n.18.15

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة، وذلك من خلال الإجابة على السؤالين الآتيين: ما معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة تعزى لمتغيرات الجنس، المرحلة الدراسية، الدرجة الوظيفية؟ تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الدراسات العليا والبالغ عددهم (209) طالبا وطالبة، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان بتصميم استبانة بلغ عدد فقراتها (28) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وحساب معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.85). وللوصول إلى النتائج اهمها: 1- بلغ عدد الفقرات المتحققة (12) فقرة ويتراوح الوزن المئوي لها ما بين (81.4 – 60). 2- بلغ عدد الفقرات الغير متحققة (16) فقرة ويتراوح الوزن المئوي لها ما بين (66 – 40.4). 3- لا توجد فروق في درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغيري الجنس، والوظيفة.

الكلمة المفتاحية: *معوقات، محركات البحث، الدراسات العليا.*

[1] n.saad@art.misuratau.edu.ly

ISSN 2664-1682

Obstacles to Using Search Engines among Graduate Students at the Faculty of Arts, Misurata University

Nabila Beleed Saad **Hamida Tohamy Endish**
Faculty of Arts, Misurata University

Abstract:

The research aims to identify the obstacles to using search engines among graduate students at the Faculty of Arts, Misurata University, by answering the following two questions: 1- What are the obstacles to using search engines among graduate students at the Faculty of Arts, Misurata University from the students' point of view? 2- Are there statistically significant differences in the degree to which the sample members estimate the obstacles to using search engines among postgraduate students at the Faculty of Arts, Misurata University, due to the variables of gender, academic stage, and occupational degree? The research community consisted of all (209) postgraduate students, and in order to achieve the objectives of the research, the two researchers designed a questionnaire whose number of paragraphs was (28) divided into three areas and presented to a group of arbitrators to ensure its validity and to calculate the reliability coefficient using the split-half., where the overall stability coefficient of the tool (0.85). In order to reach the results, the most important of them are: 1- The number of achieved paragraphs was (12) paragraphs, and their percentage weight ranged between (81.4-60). 2- The number of unfulfilled items was (16) items, and their percentage weight ranged between (66-40.4). 3- There are no differences in the degree to which the sample members estimate the obstacles to using search engines among postgraduate students due to the variables of gender and occupation.

Key words: *Obstacles, Search engines, Students*

ISSN 2664-1682

1. المقدمة:

أصبح التعليم العالي اليوم يحظى باهتمام العديد من الدول وذلك لما له من أهمية كبيرة وتأثير في شتى المجالات (اقتصادية، ثقافية، اجتماعية)، حيث أصبح يؤدي دورا كبيرا في إحداث التنمية الشاملة على مختلف تلك المجالات، لذا تسعى كل دولة لاكتساب ميزة تنافسية يصعب تقليدها، وهذا ما يوفره التعليم العالي الذي يعتبر استثمار في الرأس البشري (مريزيق، 2008، ص81).

وإذا كان التعليم العالي يعد مصدرا لتنمية ثروات الأمم فإن برنامج الدراسات العليا التي تقدمها الجامعات يعد مصدرا للتطوير والإبداع، إذ تعتبر هذه البرامج عصب الجامعة ومحرك عجلة بحثها العلمي، وتهدف إلى إثراء البحث العلمي وزيادة المعرفة، وتنمية الموارد البشرية والمادية، وإيجاد الحلول العلمية لمشكلات المجتمع في مختلف المجالات، كما أنها السبيل للوصول إلى اقتصاد معرفي يقوم على البحث والتطوير في ظل التنافس على بناء مجتمعات المعرفة على مستوى العالم (الشمري، 2019، ص 2).

ولقد ساهم التطور التكنولوجي السريع في تقديم البحوث العلمية وظهور كثير من الوسائل التي ساعدت طلبة الدراسات العليا على تبادل معارفهم والانفتاح الثقافي في مجال المعلومات المتخصصة في شتى المجالات العلمية، ولم تعد المعلومة ملكا للجميع أو فرد بعينه وإن كان هناك من الضوابط ما يضمن حقوق الملكية الفكرية إلا أن تداول المعلومة وانتشارها عبر الشبكة الالكترونية سهل الحصول عليها والإفادة منها بطرق مختلفة (شلدان، وحرزالله، 2018، ص30).

وتبرز أهمية الشبكة الإلكترونية (الانترنت) في مجال التعليم والبحث كونها تساهم في تقديم الكثير من الخدمات الالكترونية في مجال المعلومات لطلبة الدراسات العليا وتعزز الدور المنوط بالمكتبة، والذي يساهم بشكل أساسي في العملية التربوية ويفضل الكثير من

ISSN 2664-1682

الطلبة استخدام الشبكة لأنها تحتوي على معلومات، وبيانات حديثة (بلغيث، 2012، ص 17).

وتعد الشبكة الإلكترونية أيضا من الوسائل المعتمدة لدى الباحثين للحصول على المعلومات والبيانات التي تخدم البحوث العلمية، لأنها توفر الوقت والجهد والتكلفة، وكلما تمكن الباحث من مهارة استخدام محركات البحث وتوظيفها استطاع الحصول إلى ما يصبوا إليه بشكل أفضل (شلدان، وحرز الله، 2018، ص 28).

وعلى الرغم من التطور الكمي والنوعي الذي شهدته برامج الدراسات العليا الحديثة واستخدامها لمحركات البحث على شبكة الانترنت للمساعدة في الحصول على المعلومات والمعارف المطلوبة، إلا أنها تواجه العديد من المشكلات تحول دون تحقيقها أهدافها منها صعوبة استخدام محركات البحث، كذلك أشارت بعض الدراسات كدراسة الطلحي (2012) ودراسة عرعار (2013) ودراسة محمد (2011) أن طلبة الدراسات العليا يواجهون صعوبات في البحث عن المعلومات واستخدام الانترنت وقلة المعرفة الكافية به.

بناء على ما سبق، رأت الباحثتان ضرورة القيام ببحثهن حول هذا الموضوع خصوصا مع افتقار الميدان للدراسة –على حد علم الباحثتان– التي تناولت معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب جامعة مصراتة.

1.1 مشكلة البحث:

يعد الانترنت من أهم الوسائل المعتمدة لدى الباحثين للحصول على المعلومات والبيانات التي تخدم البحوث العلمية، لأنها توفر الوقت والجهد والتكلفة المادية، حيث أصبح بمثابة المكتبة العالمية التي تحتوي على أوعية المعلومات على اختلاف أشكالها، وموضوعاتها، فمع ظهور شبكة الإنترنت واعتبارها أحد المصادر المعلوماتية من خلال محرك البحث جوجل وانتشار البدائل الكثيرة له، فقد أصبح مطلوبا من الباحث إجادة مهارات

ISSN 2664-1682

مناسبة لاستخدام محركات البحث العربية والأجنبية (شلدان، وحرز الله، 2018، ص 28).

فشبكة الانترنت مصدرا عالميا للمعلومات في كافة التخصصات، ولا غنى من الرجوع إليها، لكونها تحتوي على كميات ضخمة من المعلومات، لهذا أصبح لزاما مواكبة العصر وإعداد الطلاب في مراحلهم التعليمية المختلفة لكيفية استخدام هذه التقنية بكفاءة ويسر، وعلية فقد لاحظت الباحثتان من خلال اطلاعهن على بعض الدراسات السابقة القديمة والحديثة كدراسة الجرف (2003)، ودراسة الطلحي (2012)، والقيام بدراسة استطلاعية، تم تطبيقها على عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب، جامعة مصراتة، وجدن أن هناك ضعفا في استخدام محركات البحث ،مما دفع بهن لإجراء هذه الدراسة للتعرف على معوقات استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب لمحركات البحث، **وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:**

س1- ما معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة؟

س 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة تعزى لمتغيرات الجنس، المرحلة الدراسية، الدرجة الوظيفية؟

2.1 أهداف البحث:

1- التعرف على معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة.

2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة تعزى لمتغيرات الجنس، المرحلة الدراسية، الدرجة الوظيفية.

ISSN 2664-1682

3.1 مصطلحات البحث:

– **المعوقات:** هي كل الأشياء أو الأشخاص أو الأشكال الاجتماعية التي يمكن أن يكون عائقا يحول دون أن يحقق الإنسان أهدافه وطموحاته (جرجس، 2005، ص6).

وتعرف الباحثتان المعوقات إجرائيا: بأنها مجموعة العقبات والتحديات التي تواجه الطلبة في دراستهم وتحد من تنفيذهم للأبحاث العلمية.

– **محركات البحث:** هي أدوات برمجية أو برامج مصممة للمساعدة في العثور على المعلومات الموجودة على النظام الحاسوبي مثل شبكة الانترنت، أو الحاسوب الشخصي، وذلك من خلال البحث المنطقي (عبد المعطي،2003، ص 335).

وتعرف الباحثتان محركات البحث إجرائيا: نظام لاسترجاع المعلومات صمم للمساعدة على البحث عن المعلومات المخزنة على أي نظام حاسوب.

وتعرف الباحثتان معوقات استخدام محركات البحث إجرائيا: بأنها الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا، وتؤثر على تعلمهم، وتعيق إعدادهم للأبحاث العلمية واستخدامهم لمحركات البحث والتي يمكن قياسها من خلال أداة البحث التي أعدتها الباحثات لهذا الغرض.

– **طلبة الدراسات العليا:** يمكن تعريفهم في هذا البحث بأنهم الطلبة المقيدون المستمرون في الدراسة والملتحقون ببرامج الإجازة العالية (الماجستير).

– **مفهوم محركات البحث:** لا يوجد تعريف جامع لمحرك البحث، يمكن الاعتماد عليه والاكتفاء به دون غيره، ولكن هناك تعريفات عدة، فمثلاً عرفته الويكيبيديا أنه "نظام برنامج صمم للبحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية".

ISSN 2664-1682

وعُرف بأنه وهو عبارة عن برنامج يتم الوصول إليه على الإنترنت يستند في عمله على قاعدة بيانات تحتوي على معلومات كثيرة، فيوفر محرك البحث قائمة بالنتائج التي تطابق ما يحاول المستخدم العثور عليه على أفضل وجه، فمع وجود المليارات من المواقع على الإنترنت اليوم، هناك الكثير من المعلومات عليه، لذلك فإنّ محركات البحث تسهل العثور على هذه المواقع والمعلومات https://mawdoo3.com تاريخ 2021/2/24.

ويُعرف أيضاً بأنه عبارة عن منصة يمكنك الدخول إليها والبحث عن أي شيء تريده، وتساعدك مختلف أنواع محركات البحث بمختلف أنواعها في الوصول إلى أي شيء تريد معرفته وتظهر لك النتائج بشكل صحيح.

(https://m7et.com/types-of-search-engines تاريخ 2021/3/1)

كما يُعرف بأنه برنامج مصمم للمساعدة على العثور على المعلومات المخزنة في نظام حاسوبي مثل الشبكة العنكبوتية العالمية الوِيب (WWW Word Wide Web) أو الحاسوب الشخصي، ويسمح محرك البحث للمستخدم بأن يطلب المحتوى الذي يقابل معايير محددة (والقاعدة فيها تلك المعايير التي تحتوي على كلمة أو عبارة ما) ويسترجع قائمة بالمراجع توافق تلك المعايير. تستخدم محركات البحث فهارس منتظمة التحديث لتعمل بسرعة وفعاليّة. (http://arab-ency.com.sy/detail/9468)

4.1 الدراسات السابقة:

1–دراسة شِلدان وحرز الله (2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، وسبل التغلب عليها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي، كما تم تصميم استبانة ، حيث طُبقت على عينة عشوائية بلغت (164) طالباً ،ومن نتائج الدراسة أن درجة معوقات استخدام

ISSN 2664-1682

محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، كانت كبيرة وبوزن نسبي (71.05%) وعدم وجود فروق إحصائية لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا تعزى بمتغير(الجنس، والقسم الأكاديمي) ومتغير المعدل التراكمي.

2– دراسة رزيقة (2015):

هدفت الدراسة إلى استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي، وذلك من خلال دراسة العادات ودوافع الاستخدام، وإذا كانت هناك فروق في استخدام الطلبة للإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص وذلك بين طلبة البيولوجيا من كلية علوم الطبيعة والحياة وطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية واعتمدا على بعض الإجراءات المنهجية بإتباع منهج البحث الميداني والمنهج المقارن، كما استخدمت المقابلة والاستبيان و بعد التأكد من صدق الأداة ثم توزيع الاستمارات على عينة (83) طالب وكانت النتائج أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير القسم، ومتغير الجنس.

3– دراسة الطلحي (2014):

هدفت هذه الدراسة إلى لتعرف على سلوكيات البحث عن المعلومات، واستخدامها لدى طلبة كلية الآداب، ومدى استخدام الطلبة للبدائل الإلكترونية لأوعية المعلومات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وكان مجتمع البحث (2927) طالباً وطالبة، وكانت نتائج الدراسة، إن أكثر محركات البحث استخداماً محرك البحث جوجل، وإن معظم الطلبة يفضلون استخدام المصادر المطبوعة للمعلومات عن المصادر الالكترونية، وأيضاً ضعف إجادة الطلبة للغة الأجنبية تعد من الصعوبات التي تواجههم في البحث عن المعلومات.

ISSN 2664-1682

4– دراسة Cothran (2011):

هدفت الدراسة التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا من جامعة مينيسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية، لمحرك البحث، واستخدم الباحث المنهج المسحي وطبق الاستبانة على مجموعة من طلبة الدراسات العليا، حيث وُزعت الاستبانة على عينة الدراسة البالغ عددها (1141) طالباً وطالبة من جامعة مينيسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة: أن محرك البحث جوجل يعتبر من أهم المحركات البحثية استخداماً من قِبل طلبة الدراسات العليا. وأن الأسباب التي تدفع الطلبة إلى استخدام قواعد البيانات على الشبكة هي سهولة الاستخدام.

1.4.1 الاستفادة من الدراسات السابقة:

–كيفية تحديد مشكلة البحث – كيفية تحديد أهداف البحث–إثراء الإطار النظري للبحث– كيفية بناء أداة بحث –المساعدة في تحليل نتائج البحث.

2. المنهج والإجراءات:

1.2 منهج البحث:

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي لأنه أكثر انسجاما مع أهداف البحث، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: أحد أشكال تحليل التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محدده وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2007، ص37).

2.2 مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة للفصل الدراسي2020–2021، والبالغ عددهم (209) موزعين على (6) من الأقسام العلمية.

ISSN 2664-1682

جدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع البحث في كلية الآداب جامعة مصراتة.

(الأقسام العلمية)	(عدد طلبة الدراسات العليا)
التربية	28
اللغة العربية	69
علم الاجتماع	25
علم النفس	11
الفلسفة	11
اللغة الإنجليزية	65
المجموع	209

3.2 عينة البحث:

العينة: هي المجموعة التي تجمع عنها البيانات في الدراسة (منيزل، غريبه :2006 ص18). تكونت عينة البحث من (80) طالب في الدراسات العليا بكلية الآداب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي، وقد بلغ عدد أفراد العينة (80) عضو.

جدول رقم (2) يبين توزيع عينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	15	%18.75
أنثى	65	%81.25
الإجمالي	80	100

جدول رقم (3) يبين توزيع عينة البحث حسب المرحلة الدراسية

المرحلة	العدد	النسبة
ماجستير	42	%52.5
دبلوم	38	%47.5
الإجمالي	80	100

ISSN 2664-1682

جدول رقم (4) يبين توزيع عينة البحث حسب الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة
معيد	15	%18.75
طالب دراسات عليا	65	%.81.25
الإجمالي	80	100

4.2 أداة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث وهو التعرف على واقع الأداء الإداري لدى رؤساء الأقسام العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعه مصراتة كان من الضروري وجود أداة يمكن بواسطتها تحقيق هدا الهدف، فقد قامت الباحثتان ببناء هده الأداة وهي الاستبانة، وذلك لأن الاستبانة تعد من الأدوات المهمة في مثل هده البحوث فمن خلالها يمكن الحصول على أكبر قدر من المعلومات، وقد مرت عملية بناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

1. قامت الباحثتان بتوجيه سؤال مفتوح لبعض طلبة الدراسات العليا الذين سوف يتم التطبيق عليهم للحصول على بعض الفقرات من خلال إجابتهم.

2. مراجعه البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث كدراسة شِلدان وحرز الله (2018) ،ودراسة الطلحي (2014) ولكي تتمكن الباحثات من إثارة اهتمام المستجيبين من طلبة الدراسات العليا بضرورة الإجابة على جميع فقرات الاستبانة بروح موضوعيه فقد مهدت لها في عبارات موجزه بفكرة عامه عن البحث والهدف منه وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (31) فقره موزعه على ثلاث مجالات، وأعطت الباحثتان لكل فقره وزنا مدرجا تمثل على الترتيب (كبيره جدا، كبيره، متوسطة، قليلة، قليلة جدا).

ISSN 2664-1682

5.2 صدق الأداة:

اعتمدت الباحثتان الصدق الظاهري، ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله (الصراف، 2002، ص99). لذلك قامت الباحثتان بعد تبويب الفقرات بتنظيمها في مجالات لبيان مدى تمثيل كل فقره للمجال الذي اشتقت منه وعرضها على المحكمين بقسم علوم التربية، بقصد تقويمها، وتحديد مدى وضوحها، وبعد جمع الاستمارات اطلعت الباحثتان على ملاحظات الخبراء وتوجيهاتهم، وبناء على آرائهم قامتا بتعديل الاستبانة.

6.2 ثبات الأداة:

يقصد بثبات الاستبانة دقة القياس أو اتساقه، فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة عند تطبيقه أكثر من مره، فإننا نصف الاختبار في هذه الحالة بأنه على درجه عالية من الثبات (أبو علام، 2005، ص870). ولكي تتحقق الباحثتان من ثبات الاستبانة قامتا بتطبيقها على عينة مكونة من (20) عضو هيئة تدريس من المجتمع الأصلي، وتم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، ذلك بتقسيم فقرات الاستبانة إلى فقرات فردية، وفقرات زوجية، وإيجاد معامل الارتباط بينهما وفقا لمعادلة بيرسون، وتصحيح معامل الثبات المحتسب باستخدام معادلة سبيرمان براون، وبلغ معامل الثبات (0.85)، وذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05، 0.01). نجد أن قيمة معامل الثبات مرتفعة وبذلك تكون الاستبانة جاهزة للتطبيق وتدل على أن أداة البحث مناسبة وملائمة لإجراء البحث.

7.2 توزيع الاستبانة:

بعد التحقق من صدق الاستبانة، وثباتها بدأتا في توزيع استمارات الاستبانة، وذلك بالاتصال بطلبه الدراسات العليا في كل قسم من الأقسام العلمية بكلية الآداب،

ISSN 2664-1682

وإعطائهم فكرة موجزه عن البحث، ثم تزويدهم بعدد الاستمارات وفقا لعدد طلبه الدراسات العليا، وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة (100) استمارة عاد منها (80) استمارة، وبلغ عدد الفاقد (20)، واستمرت فترة التطبيق ثلاثة أسابيع.

8.2 تفريغ البيانات:

تم تفريغ إجابات طلبة الدراسات العليا في جداول أعدت لهذا الغرض، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (80) وقد أعطت الباحثتان درجة لكل استجابة عن الاستبانة على التوالي (5-4-3-2-1) حتى تتحول كل فقره إلى أرقام ليسهل تحليلها واستخراج النتائج النهائية منها.

9.2 الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات احصائيا استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية الاتية:

- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات.
- معامل ارتباط سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات المحتسب بنصف الفقرات.
- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الوسط المرجح والوزن المئوي.
- للإجابة عن السؤال الثاني قامت الباحثتان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين فيما يتعلق بمتغير الجنس، والمرحلة الدراسية، ومتغير الوظيفة.

3. عرض النتائج وتفسيرها:

أولا: دراسة التساؤل الأول:

للإجابة على السؤال الذي نص (ما معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراته؟) تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي

ISSN 2664-1682

لمعوقات استخدام محركات البحث، واعتمدت الباحثات كمعيار للحد الفاصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة (3) متوسط حسابي فما فوق لقبول الفقرات المتحققة، وقد بلغ عدد الفقرات المتحققة (12) والفقرات الغير متحققة (16)، والجداول التالية توضح ذلك مفصلا مع ترتيب التسلسل السابق واللاحق لفقرات الاستبانة.

جدول (5) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمعوقات استخدام محركات البحث من وجهة نظر أفراد العينة.

السابق	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	اللاحق
1	قلة اشتراك الكلية بمحركات البحث العالمية	3.30	66	13
2	جهل الطلبة بمراكز البحث في الكلية	2.32	46.4	23
3	وجود مثبطات في استخدام محركات البحث (انقطاع الكهرباء)	2.40	48	21
4	افتقار الحواسيب إلى الصيانة المستمرة	3.42	68.4	11
5	تعارض أوقات مختبرات الحاسوب مع أوقات فراغ الطلبة	3.53	70.6	8
6	قلة وجود مختبرات للبحث خاصة بطلبة الدراسات العليا	3.88	77.6	3
7	قلة وجود الجهات المساعدة في استخدام محركات البحث	3.61	72.2	7
8	قلة وجود محركات بحث مجانية للطلبة	3.69	73.8	5
9	قلة الدورات التدريبية للطلبة لاستخدام محركات البحث	3.92	78.4	2
10	ضعف قاعدة المعلومات والبيانات في محركات البحث العلمي	3.30	66	13
11	ضعف التواصل مع المراكز البحثية في الكلية	3.46	69.2	9
12	مختبرات الحاسوب غير كافية لأعداد الطلبة	3.46	69.2	9
13	تحدير المشرف الأكاديمي للطلبة الاستعانة بالإنترنت في رسائلهم	2.16	43.2	27
14	صعوبة فتح ملفاتpdf إلا بتسجيل اشتراك	2.02	40.4	28
15	وجود أكثر من معنى للمفردات فيعطي المحرك موضوعا اخر	2.61	52.2	18
16	ندرة اصدار نشرات توعوية بكيفية استخدام	3.73	74.6	4

ISSN 2664-1682

	محركات البحث			
17	ضعف تعاون أمناء مختبرات الحاسوب بمساعدة الطلبة	3.30	66	13
18	قلة توجيه المحاضرين للطلبة نحو استخدام محركات بحث عالمية	3.42	68.4	11
19	ضعف ثقة الطلبة بمحركات البحث على شبكة الانترنت	2.48	49.6	20
20	الافتقار الى اللغة الإنجليزية التي هي أساسية في بعض المحركات	4.07	81.4	1
21	قلة معرفة طلبة الدراسات العليا بأنواع محركات البحث	3.65	73	6
22	خشية الطلبة من الحصول على نتائج ضعيفة لاستخدام المحركات	3.00	60	17
23	ضعف الحافز لدى الطلبة في استخدام محركات البحث	2.22	44.4	25
24	ضعف مهارات الطلبة في استخدام محركات البحث	3.30	66	13
25	جهل الطلبة بالفائدة العلمية لمحركات البحث	2.50	50.4	19
26	ضعف الخلفية العلمية حول الموضوع الذي يبحث عنه	2.40	48	21
27	صعوبة تمكن الطلبة من نسخ أو حفظ بعض ملفات pdf	2.32	46.4	23
28	خوف الطلبة من تأثر القدرات البصرية عند استخدام المحركات	2.19	43.8	26

من خلال النظر الى الجدول المبين أعلاه يتبين أن الوزن المئوي لفقرات الاستبانة يتراوح ما بين (81.4 – 40.4)، حيث تحصلت الفقرة (20) من الاستبانة وهي (الافتقار الى اللغة الإنجليزية التي هي أساسية في بعض المحركات) على الترتيب الأول من قبل عينة البحث وبوزن مئوي قدره (81.4)، وتحصلت الفقرة (14) من الاستبانة وهي

ISSN 2664-1682

(صعوبة فتح ملفات pdf إلا بتسجيل اشتراك) على الترتيب الأخير من قبل عينة البحث وبوزن مئوي قدره (40.4).

جدول رقم (6) يبين الفقرات المتحققة من قبل عينة البحث مرتبة ترتيبا تنازليا

السابق	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	اللاحق
20	الافتقار الى اللغة الإنجليزية التي هي أساسية في بعض المحركات	4.07	81.4	1
9	قلة الدورات التدريبية للطلبة لاستخدام محركات البحث	3.92	78.4	2
6	قلة وجود مختبرات للبحث خاصة بطلبة الدراسات العليا	3.88	77.6	3
16	ندرة اصدار نشرات توعوية بكيفية استخدام محركات البحث	3.73	74.6	4
8	قلة وجود محركات بحث مجانية للطلبة	3.69	73.8	5
21	قلة معرفة طلبة الدراسات العليا بأنواع محركات البحث	3.65	73	6
7	قلة وجود الجهات المساعدة في استخدام محركات البحث	3.61	72.2	7
5	تعارض أوقات مختبرات الحاسوب مع أوقات فراغ الطلبة	3.53	70.6	8
11	ضعف التواصل مع المراكز البحثية في الكلية	3.46	69.2	9
12	مختبرات الحاسوب غير كافية لأعداد الطلبة			
4	افتقار الحواسيب إلى الصيانة المستمرة	3.42	68.4	10
18	قلة توجيه المحاضرين للطلبة نحو استخدام محركات بحث عالمية	3.30	66	11
1	قلة اشتراك الكلية بمحركات البحث العالمية			
10	ضعف قاعدة المعلومات والبيانات في محركات البحث العلمي			
17	ضعف تعاون أمناء مختبرات الحاسوب بمساعدة الطلبة			
24	ضعف مهارات الطلبة في استخدام محركات البحث			
22	خشية الطلبة من الحصول على نتائج ضعيفة لاستخدام المحركات	3.00	60	12

من خلال النظر الى الجدول المبين أعلاه يتبين أن الوزن المئوي للفقرات المتحققة يتراوح ما بين (81.4 – 60)، حيث تحصلت الفقرة (20) من الاستبانة وهي (الافتقار إلى اللغة الإنجليزية التي هي أساسية في بعض المحركات) على الترتيب الأول من قبل عينة البحث وبوزن مئوي قدره (81.4)، وتحصلت الفقرة (2) من الاستبانة وهي (خشية

ISSN 2664-1682

الطلبة من الحصول على نتائج ضعيفة لاستخدام المحركات) على الترتيب الثاني عشر من قبل عينة البحث وبوزن مئوي قدره (60) وتعزو الباحثتان ذلك إلى الأسباب الأتية:

1- قلة تأهيل وتدريب الطلبة على كيفية استخدام قواعد المعلومات الالكترونية.

2-نقص معرفة طلبة الدراسات بمهارات البحث، ومهارات استخدام محركات البحث.

3- قلة المحاضرات وورش العمل التي تطرحها الأقسام العلمية التي تهدف إلى تطوير المهارات البحثية لدى الطلبة.

4- ضعف مهارات اللغة الإنجليزية وذلك يرجع الى مراحل التعليم السابقة.

5- غالبية طلبة الدراسات العليا من المعلمين والمعلمات، وتعد الوظيفة عائقا كبيرا وتخلق ضغوطات عليهم مما ينعكس بالسلب على أدائهم.

6- ضعف معرفة طلبة الدراسات العليا بمحركات البحث المتعددة مما يترتب عليه قلة استخدامها لعدم معرفتهم باستراتيجيات وأساليب البحث فيها.

7- قلة أوقات الفراغ لدى معظم الطلبة وضغوطات العمل قد تكون عائقا أمام التردد على مختبرات الحاسوب بشكل مستمر.

8- ضعف تمويل البحث العلمي بشكل عام مما يترتب عليه ضعف الدافعية لدى الطلاب في استخدام محركات البحث.

9- قلة توفير الكليات الجامعية مختبرات خاصة بطلبة الدراسات العليا، وإن وجدت فهي عادة لجميع الطلبة سواء طلبة الليسانس أو طلبة الدراسات العليا.

10- استخدام العديد من الطلبة شبكة الانترنت في بيوتهم نظرا لعدم تواجد مراكز بحثية في الكلية متاحة لاستخدامها بعد الانتهاء من المحاضرات.

ISSN 2664-1682

جدول رقم (7) يبين الفقرات الغير متحققة من قبل عينة البحث مرتبة ترتيبا تنازليا

السابق	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	اللاحق
14	صعوبة فتح ملفاتpdf إلا بتسجيل اشتراك	2.02	40.4	1
13	تحدير المشرف الأكاديمي للطلبة الاستعانة بالإنترنت في رسائلهم	2.16	43.2	2
28	خوف الطلبة من تأثر القدرات البصرية عند استخدام المحركات	2.19	43.8	3
23	ضعف الحافز لدى الطلبة في استخدام محركات البحث	2.22	44.4	4
2 27	جهل الطلبة بمراكز البحث في الكلية صعوبة تمكن الطلبة من نسخ أو حفظ بعض ملفات pdf	2.32	46.4	5
3 26	وجود مثبطات في استخدام محركات البحث (انقطاع الكهرباء) ضعف الخلفية العلمية حول الموضوع الذي يبحث عنه	2.40	48	6
19	ضعف ثقة الطلبة بمحركات البحث على شبكة الانترنت	2.48	49.6	7
25	جهل الطلبة بالفائدة العلمية لمحركات البحث	2.50	50.4	8
15	وجود أكثر من معنى للمفردات فيعطي المحرك موضوعا اخر	2.61	52.2	9
22	خشية الطلبة من الحصول على نتائج ضعيفة لاستخدام المحركات	3.00	60	10
1 10 17 24	قلة اشتراك الكلية بمحركات البحث العالمية ضعف قاعدة المعلومات والبيانات في محركات البحث العلمي ضعف تعاون أمناء مختبرات الحاسوب بمساعدة الطلبة ضعف مهارات الطلبة في استخدام محركات البحث	3.30	66	11

ISSN 2664-1682

من خلال النظر الى الجدول المبين أعلاه يتبين أن الوزن المئوي للفقرات الغير متحققة يتراوح ما بين (66 – 40.4)، حيث تحصلت الفقرة (14) من الاستبانة وهي (صعوبة فتح ملفات pdf إلا بتسجيل اشتراك) على الترتيب الأول من قبل عينة البحث وبوزن مئوي قدره (40.4)، وتحصلت الفقرات (قلة اشتراك الكلية بمحركات البحث العالمية)، (ضعف قاعدة المعلومات والبيانات في محركات البحث العلمي)، (ضعف تعاون أمناء مختبرات الحاسوب بمساعدة الطلبة)، (ضعف مهارات الطلبة في استخدام محركات البحث) على الترتيب الحادي عشر من قبل عينة البحث وبوزن مئوي قدره (66).

ثانيا: دراسة التساؤل الثاني:

2–للإجابة على السؤال الذي نصه **(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراته تعزى لمتغيرات الجنس، المرحلة الدراسية، الدرجة الوظيفية؟**

تمت الإجابة عن هذا السؤال وفقا لمتغيراته على النحو التالي:

1– متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا، وتطبيق اختبار"ت" "test–t" لمتغير الجنس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
ذكر	15	3.42	0.34	0.31-	0.762
أنثى	65	3.44	0.45		

ISSN 2664-1682

يتضح من الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق في درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس، وتعزو الباحثات ذلك إلى أن طبيعة المعوقات التي تواجههم واحدة، حيث يواجهون نفس المعوقات التي تحول دون الإفادة من محركات البحث في بحوثهم بالشكل المطلوب وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من شلدان وحرز الله (2018)، وزريفة (2015).

2– متغير المرحلة الدراسية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا، وتطبيق اختبار"ت test–t "لمتغير المرحلة الدراسية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
تمهيدي	38	3.37	0.47	1.19 -	0.236
ماجستير	42	3.46	0.43		

يتضح من الجدول رقم (9) أنه توجد فروق في درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وتعزو الباحثات ذلك إلى قلة بعض المهارات التي يحتاجها الطلبة للإفادة من محركات البحث مثل اللغة الإنجليزية، والتعامل مع الحاسوب، وقلة معرفتهم بمحركات البحث.

3– متغير الوظيفة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا، وتطبيق اختبار ت "test–t "لمتغير الوظيفة.

ISSN 2664-1682

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
معيد	15	3.42	0.34	0.31-	0.762
طالب دراسات عليا	65	3.44	0.45		

يتضح من الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق في درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الوظيفة، وتعزو الباحثات ذلك إلى أن الطلبة سواء كانوا معيدين أو طلبة دراسات عليا يواجهون نفس المعوقات عند استخدامهم لمحركات البحث بسبب قلة تأهيل وتدريب بعض الطلبة على كيفية استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية.

4. التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثتان، يوصين بما يلي:

1- وضع معايير لقبول طلبة الدراسات العليا بحيث يشمل دورات لغة انجليزية، وحاسوب.

2- اعداد مختبرات حاسوب خاصة بالبحث العلمي، وتضمين مقررات مناهج البحث العلمي ساعات عملية يستخدم فيها الطلبة محركات البحث.

3- تعريف الطلبة في المرحلة الجامعية الأولى بالأدوات البحثية على الانترنت من خلال تخصيص مقرر لهذا الغرض يتناول أدوات البحث على الانترنت.

4- توفير آلية سهلة للتواصل مع مصممي مواقع البحوث والقائمين عليها، وإنشاء مراكز بحثية متخصصة في تقديم الخدمات التي يحتاجها طلبة الدراسات العليا أثناء إعداد الأبحاث

5- تدريب الطلبة على كيفية استخدام محركات البحث وتشجيعهم على تفعيل استخدامها، وتطوير مستوى طلبة الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية في المفردات التربوية، وفي البحث العلمي التربوي ومناهجه.

ISSN 2664-1682

6- ضرورة اهتمام إدارة الدراسات العليا بعقد ورش عمل لتنمية المها ارت البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، باعتبارها عنصر أساسي في تأهيل الباحث.

7- ضرورة القيام بتقديم دورات متخصصة في استراتيجيات البحث على الانترنت، وتقنيات البحث في الأدوات البحثية المستخدمة والمتاحة على الانترنت.

المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية:

أبو علام، رجاء محمود (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، ط5، القاهرة: دار النشر للجامعات.

الشمري، أمل محمد، (2019). *المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت*، (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.

الطلحي، يحي، (2014). *سلوكيات البحث عن المعلومات لدى طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار* (رسالة ماجستير)، البيضاء، ليبيا.

العمران، حمد، (2010). السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، *مجلة المكتبات والمعلومات العربية*، 36، 95-109.

القائد، مصطفى، (2014). *من أفضل محركات البحث العلمي والأكاديمي*. استرجع من http://www.new.educ.com

القرني، عبد الرحمن بن عبيد، بحري، سلافة عادل (2007). استخدام محركات البحث الآلية على قواعد البيانات المتاحة في المكتبة المركزية في جامعة الملك عبد العزيز، *مجلة الملك فهد الوطنية* - (*13*)1، 50-56.

ISSN 2664-1682

بلغيث، سلطان، (2012). *واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بالجامعة*، مركز النور للدراسات. استرجع من http://alnoor.se/article.asp

بقلة، محمد زهير (2002). سلوك طلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات، *المجلة العربية للمعلومات*، (*3*)،1، 43-46.

بوعزه، عبد المجيد (2001). واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، (*16*)، 1، 50.

جرجس، جرجس ميشال (2005). *معجم مصطلحات التربية والتعليم: عربي – فرنسي – انجليزي*. بيروت: دار النهضة العربية.

دويدي، علي، (2005). واقع استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز للإنترنت كمصدر للتعليم والمعلوماتية – *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ع (108).

رزيقة، هاجر، (2015). *استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي* (رسالة ماجستير)، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

شلدان، فايز كمال، وحرز الله، حسام رفعت (2018). معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير أصول التربية – وزارة التربية والتعليم، كلية التربية– الجامعة الإسلامية، غزة، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ع (34)، 30.

صراف، قاسم علي، (2002). *القياس والتقويم في التربية والتعليم*. الكويت: دار الكتاب الحديث.

عبد المعطي، ياسر (2003). *معجم علوم المكتبات والمعلومات: انجليزي–عربي مع كشاف عربي–انجليزي*، الكويت، المجلس العلمي للنشر، جامعة الكويت.

عطوى، ماجد (2013). أشهر محركات البحث في وقتنا الحالي. استرجع بتاريخ 22/2/2021 http://www.seo-ar.net.

ISSN 2664-1682

مريزيق، هشام يعقوب، (2008). *قضايا معاصرة في التعليم العالي*: التعليم المفتوح – التعريب – التمويل – البحث العلمي – الإرشاد، دار الراية الدولية للصحافة والإعلام.

ملحم، سامي محمد، (2005). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

منيزل، عبد الله فلاح، غربية، عايش موسى، (2006). *الإحصاء التربوي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Cothran, T. (2011). Google Scholar acceptance and use among graduate students: a quantitative study. *Library and Information Science Research*,33 (4) pp. 293-301.

Shuib, N., & Ismail. M. (2010). *The use of Information Retrieval Tools: A study of computer science postgraduate students*. International conference on science and Social Science Research. Kuala Lumpur, Malaysia

ISSN 2664-1682